

إلي كل من يشتكي ذنبه ويعود للذنب بعد التوبة ... للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ها؟ اي نعم افضل. كل سنة وحضرتك وحضرتك. الله يحفزك الحمد لله. ربنا يا رب ينفع بيت الامة. بارك الله فيك. انا لي عند حضرتك طبعا - 00:00:02

نعم. انا يعني نفسي اتوب اه فكل ما بتوب وينوي ان انا الزنب اللي انا بعمله معي حضرتك؟ نعم معك اسمعك. آآ واصلي واقيم الليل وابكي واتضرع لربنا. وانوي ان انا ما اعملش كده تاني. ما اعملش الزنب اللي انا بعمله - 00:00:12

بيجي علي لحظة بضعف وبرجع تاني. مم. وبقى حضرتك في الوقت اللحظة اللي انا بضعف فيها دي بيبقى قلبي ضائع وعقلني ميبيقاش لا عندي لا قلب ولا عقل. مم نفسي حضرتك تقول لي يعني انا نفسي اتوب ونفسی ابقي كويس. لأن انا يعني انا الحمد لله عندي حاجة كويسيه في قلبي بس مش عارف مش اوصل لها ازاي. نعم - 00:00:32

يعني بشوف وبيني وبيني وبين ربنا ربنا بيتهم وبحس فعلا ان ربنا قبل التونسي بس انا يعني يعني مكسوف من ربنا من كتر الذنوب اللي انا عملتها. مم - 00:00:56

نعم حاضر آآ بالنسبة للاخ الذي يقول انا اريد ان اتوب ويعني هو ضعيف من جهة الذنب يرجع الى الذنب فاذا رجع الى الذنب فقد عقله وقد قلبه وبعدين بعد ما يرتكب الذنب يفيق - 00:01:11

يبدأ رحلة الندم على انه هو فعل هزا الزنب انا عايز اقول آآ حاجة مهمة جدا هي التي تعين المرء على الصبر عن الوقوع في الذنب العلماء يقولون اذا تلبس العبد - 00:01:35

بمنزلة المراقبة مع المحبة لا يقوم قلبه في مشهد العصيان والمحبة انا اكترت جدا ولا ازال اتكلم فيها لأن منزلة المحبة هي سرة المنازل كلها العبد وهو سائر الى الله عز وجل - 00:02:04

في محطات يتزود منها علشان يواصل السير الى اخر الشغل الى اخر الشوط زي محطات الوقود انت عارف لما يكون انت مسافر مسلا رايج العمرة الطريق على طول الطريق لازم تلقي فنادق - 00:02:38

وتلقي محطات وقود علشان تتزود السيارة بالوقود وتلقي فنادق علشان تقدر تريح وتنام وتلقي مطاعم علشان تقدر تأكل وتشرب لو تصورنا ان طريقا طويلا من هنا الى المدينة او مكة - 00:02:56

ليس فيه محطة وقود وليس في فندق وليس في مطعم ده يبقى طريق مهجور لا يمكن لحاد ابدا ان يسلكه ومن سلكه مات ان لم يكن تزوج اه تزودا خاصا - 00:03:14

كذلك العبد وسائل الى الله عز وجل ينزل في منازل ينزل منزلة اليقظة منزلة المراقبة منزلة التوبة منزلة المحبة منزلة التعظيم منزلة الاخبار منزلة الى اخر المنازل المعروفة عند اهل العلم والشيخ الاسلام الhero حاول ان هو يقرب المسألة دي بشيء من البسط - 00:03:34

عند بشيء من الغموض اللي وضهه ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب مدارج الشاركين في منازل لا ينفك العبد عنها سرة هذه المنازل منزلة المحبة المحب صبور الصبر عن معصية الله عز وجل - 00:04:07

من اجل انواع الصبر انت عارف الصبر اه انواع منها الصبر عن معصية الله ولا يستطيع العبد ان يصبر عن الا اذا كان هناك حاجز

الحادي ده اللي هو المحبة - 00:04:33

كما فعل يوسف عليه السلام لما حدث بينه وبين امرأة العزيز من الشد والجذب والكلام ده قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون دي بقى منزلة المحبة دايما تكون مربوطة بمنزلة الوفاء - 00:04:54

الله عز وجل الذي خلقك ورزقك واعطاك الصحة والعافية واعطاك المال ورد عنك خصومك اي بنى ادم عنده وفاء لا يستطيع ابدا ان يجحد نعمة الله عليه ثم يقدم على هذا العصيان - 00:05:20

بلا مقاومة ربنا عز وجل قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم لماذا تجرأت وتعديت الحدود ما انتاش خايف الذي خلقك فشواك فعلك يعني نقدر نفهم الاية دي كالاتي - 00:05:48

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الانه خلقك فشواك فعلك هو ده اللي انه احسن اليك وانه سترك هو ده اللي غرك اهل اهل المروءة والكرم والوفاء يكون هذا اعظم حاجج عن ارتكاب المعصية - 00:06:11

انما اهل الخشة هم الذين يتجاوزون الحدود مع هذه النعم آآ السائل بيقول انا لما اقدم على المعصية افقد قلبي وعقلني اه علشان كده لا يبصرا كما قال صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني - 00:06:39

وهو مؤمن اي انه في حال ايمانه لا يزني اذ لو كان مستحضرنا لايمانه لكان الایمان حاجزا له ان يفعل يستعان على ذلك كما قلت عشان ينزل في منزلة المحبة - 00:07:01

واذا احب صبر زي ما يقول المحب صبور اكتر الناس حملها هو المحب ومع ذلك لا يتألف اطلاقا من ثقل الحمل ليه؟ لأن المحبة مانع من التأوه مانع من التوجع - 00:07:24

وانت بتتحب ربنا سبحانه وتعالى لانه انعم عليك يبقى تحط النعم قدامك انت النهاردة ماشي على رجلين غيرك مكشح انت النهاردة سليم غيرك عيان انت النهاردة حر طليق غيرك محبوس على شرير في مستشفى - 00:07:50

عايز تعرف نعمة الله عليك؟ رح المستشفيات بكل اسف يعني ما عدش حد بيعتبر من المقابر التي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب المرء اليها لا ده دلوقتي - 00:08:07

زي ما حدثني بعض الناس في افلام ومسلسلات بيصوروا من جوة المقابر واحد مجرم هربان زي ما واحد بيحكي لي يعني اه مش دي قصة تانية واحد حبيبته ماتت رايح المقابر وجايية الصورة على المقابر كلها. وجاي مرمي على القبر وعمال يكلمها - 00:08:25

يعني يعني حاجة مش معقوله حاجة مش معقوله النهاردة المقابر لان في صمت المقابر ما فيش لا صراخ ولا الكلام ده كتير يدخلوا المقابر ما يحسوش بحاجة انا بقول لك رح المستشفى بقى - 00:08:48

الجماعة اللي هم بيصرخوا من الالم جماعة اللي قاعدين في عنبر طويل عريض في عشرين سرير ولا اكتر لا عارف ياخد حريرته وكل شرير من ده جاي له عشرة خمستاشر يزوروه - 00:09:12

الخصوصية نفسها راحت لو كانت امرأة مسلا مش عارفة تنايم لو كان رجل مش عارف ينام ومحبوس في السرير ده اربع سنوات وخمس سنوات وست سنوات لما تلاقي بقى ان انت حر تليق - 00:09:27

ومعك حريرتك او على الاقل معك فلوس لو انت مريض تاخد اوضة لوحدهك مسلا تقول عليك الباب لا دابة ما يقدرش يعمل حاجة زي كده اول ما تلاقي الكلام ده - 00:09:44

تنظر الى نعمة الله عليك لو انت انسان عندك مروءة وعندهك وفاء واصلك كوييس لترجع مباشرة فاذا رجعت عليك بالصحبة الصحبة اسرع وسيلة لجمع شمل القلب واقصد بها الصحبة الایجابية - 00:09:58

مش الصحبة السلبية كلام الحقيقة طويل المشاريع دي ارجو ان ابسطه ان شاء الله في موعد اخر - 00:10:26